ذلك لجماعة من الاعلام واقره وتبعه على ذلك
الولي الصالح سيدي عبد الوهاب الشعراني في مختصر
التذكرة ونرجو من الله تعالى صحة ذلك قال الشهاب
ابن حجر رحمه الله تعالى ما نصه ويقال ان ارضاعها
يعني ثويبة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بامر ابي لهب
وانه لما مات راه بعض اهله في المنام سيء حاله فقال
له ماذا لقيت لم القك بعدكم خيرا غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة واشار الى النقرة التي
بين الابهام والتي تليها ويقال انما راى ذلك العباس
بعد موت ابي لهب بسنة وانه قال ليخفف عني في
مثل يوم الاثنين قالوا لانه عتق ثويبة لما بشرته
بولادة النبي صلى الله عليه وسلم فجوزي بذلك هذا
ما حكاه السهيلي والذي حكاه ابن سعد عن الواقدي
وغير واحد من اهل العلم انه كان صلى الله عليه وسلم
يصل ثويبة وهو بمكة وانها طلبت من ابي لهب
ان يعتقها فامتنع فلما هاجر صلى الله عليه وسلم
اعتقها ابو لهب فجعل صلى الله عليه وسلم يصلها
حتى ماتت سنة سبع من رجوع النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين وذكرت في الصحابة ومولد ليل

علي

علي انها اسلمت وعلى ما حكاه ابن سعد يحتمل ان
اكرام ابي لهب بما مر بواسطة امره لها بارضاعه
صلى الله عليه وسلم انتهى ثم ارضعته صلى الله
عليه وسلم بعدها اي بعد ارضاع ثويبة حليمة
السعدية اي من بني سعد بن بكر بن هوازن
وهي بنت ابي ذويب بمعجمة وموحدة مصغرا رضي
الله تعالى عنها لانها صحابية على ما قاله شيخ الاسلام
الشهاب الحافظ ابن حجر العسقلاني وعبارته
ما نصها يظهر انها اسلمت وصحبت وعاشت الى خلافة
عمر وكذا ذكرها في الصحابة غير واحد ولهذا كان
يكرمها صلى الله عليه وسلم ويعظمها كما اشرنا اليه
يقولي وكانت رضي الله تعالى عنها تاتي النبي صلى الله
عليه وسلم زايرة وهو نبي ورسول فيبسط ردائه
الذي على كتفيه ليجلس عليه فقد صح عن ابي الطفيل
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم بالجعرانة لحما وانا يومئذ غلام اجمد
عظم الجزور اذ اقبلت امراة حتى دنت من النبي صلى
الله عليه وسلم فبسط له رداءه فجلست عليه فقلت
من هذه قالوا امه التي ارضعته ويروي ايضا انها

فة